

شهيد

الشهيد مُحَمَّدٌ مَهْدِي حَسَن

23 مايو، 2012

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

خولنا

المحافظة:

যশোর

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب، الصف السابع
مكان الاستشهاد: أمام فندق جابر

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

"سأستشهد من أجل الوطن، فما مشكلتكم أنتم؟ إن كانت أم أبو سعيد استطاعت أن تتحمل، فلماذا لا تستطيعون أنتم؟ ادعوا لي"

نبذة مختصرة عن الشهيد :

مُحَمَّدٌ مَهْدِي حَسَن طالب في الصف السابع بمدرسة بُلْرَهْتُ الثانوية، ومن سكان طريق كَرْبَلَاءَ في مدينة جَسُور، الابن الأصغر للسيد مُحَمَّدٌ رُسْتَم عَلِي، صاحب محل الخياطة "رَاجُ تَايَلَرَز" إلى جانب دراسته، كان مهدي ناشطاً في عدة منظمات اجتماعية، وكان عضواً فاعلاً في منظمة الطفولة الوطنية "فُولْكُورِي" (Phulkuri Monthly). وُلد الشهيد محمد مَهْدِي حَسَن في ٢٣ مايو ٢٠١٢م في قرية كِرِيشَنُوبَتِي، محافظة جَسُور. والدته تُدعى السيدة منورة بِيغُوم. له ثلاثة أشقاء وأخوات، وهو واحد من أربعة أبناء.

حادثة الاستشهاد :

مع بداية شهر يوليو، انطلقت حركة إصلاح نظام الحصص/الكوتا. تطورت هذه الحركة تدريجياً إلى احتجاج ضد التمييز، وانخرط فيها الناس من جميع الفئات والمهن. لكن هجوم الحكومة المستبدة على الحركة كان بمثابة صب الزيت على النار، فانتشرت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد من المدن إلى القرى، ومن الشوارع الكبرى إلى الأرياف، مدينة جَسُور لم تكن استثناءً. نزل فيها المواطنون إلى الشوارع، وكان مهدي يشارك في كل فعالية، لم يتخلف عن المسيرات رغم كونه طفلاً في الثانية عشرة من عمره.

كان يحلم بمستقبل مشرق لا تمييز فيه، ولا أم تفقد فلذة كبدها، ولا شابٌ حالم يُزهِق روحه في سبيل العدالة. دفعه حلمه بهذا الوطن، وموقف والده الداعم إلى المشاركة المنتظمة في المظاهرات. استشهاد أبو سعيد في رَنْكَبُور برصاص الشرطة ترك أثراً بالغاً في نفس مهدي حتى إنه أقسم ألا يتراجع عن النضال، ولو كلفه ذلك حياته. تقول والدته مفتخرة : "لم نمنعه من الخروج إلى المظاهرات، ولو منعناه لما استمع إلينا. كان يقول: سأستشهد من أجل الوطن، فما المشكلة؟ وكان يكرر: إن كانت أم أبو سعيد قد تحمّلت، فلماذا لا تستطيعون أنتم؟ ادعوا لي فقط".

وفي ظهر يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، بعد انتشار خبر سقوط النظام الديكتاتوري، خرج مهدي من البيت بعد أن أخذ ٣٠ تاكا من والده، مرتدياً ملابسه المعتادة. انضم إلى مسيرة النصر مع طلاب وشباب سَاسَرَا، واتجهوا إلى المدينة. عند وصولهم إلى محيط فندق جابر، سمعوا همسات بين الناس بأن هناك قنبلة ستنفجر. ومن باب النجاة، دخل مهدي مع مجموعة إلى داخل الفندق، لكن لسوء الحظ اندلع حريق هائل داخله، أشعلته مليشيات الحزب الحاكم. فاحترق الجميع وهم في الداخل.

عالمًا في الطابق العلوي، اتصل مهدي من هاتف أحدهم على والدته وقال : "أمي، نحن عالقون داخل فندق جابر. أشعلوا النار في الطابق السفلي، ولا يوجد طريق للخروج. إن كنت قد أخطأت في شيء، فسامحيني. اتصلي بخالي واطلبي منه أن يرسل طائرة هليكوبتر (Helicopter) لإنقاذنا".

كانت هذه آخر مكالمة بينه وبين أسرته. وبعدها، حاولت والدته مرارًا الاتصال بذلك الرقم دون جدوى. لم تستطع تحقيق رغبة ابنها الأخيرة، أن يُنقذ بطائرة. انكسر قلبها، ولم يعد مهدي يخاطبها أبدًا.

الدفن والكفن :

في ليلة الحادثة، حوالي الساعة الحادية عشرة مساءً، وصلت قوات الإطفاء إلى موقع الحادث وأنقذت الجثث. نُقل الشهيد إلى المستشفى، حيث تم التعرف على جثمان مهدي، وأُعيد إلى البيت. في ٦ أغسطس، وبعد أداء صلاة الجنازة، دُفن في المقبرة العائلية.

مشاعر الأقارب :

تقول والدته، بصوت متهدج : "ابني قطع حديثه معي إلى الأبد، فقط لأنني لم أتمكن من تلبية طلبه. لا زالت أذنيّ تسمع صوته: (أمي، اتصلي بخالي ليُرسل مروحية)". أية أم تستطيع تلبية هذا الطلب؛ لكن الندم ينهشها كل لحظة.

الحالة المعيشية :

والد مهدي، السيد محمد رُستم علي، يعمل خياطًا. وهو المعيل الوحيد لأسرة مكونة من خمسة أفراد، يعتمدون جميعًا على دخله الضئيل.

الشهيد مُحَمَّدٌ مَهْدِي حَسَن في سطور

● اسم الشهيد : مُحَمَّدٌ مَهْدِي حَسَن

● الوظيفة : طالب، الصف السابع

● العمر : ١٢ سنة

● تاريخ الميلاد : ٢٣ مايو ٢٠١٢م

● مكان الميلاد : كَرِشْنُوْبَتِي، عَرَب بُور، جَسُور

● اسم الأب : السيد محمد رُستم علي

● اسم الأم : السيدة منورة بِيْعُوم

● تاريخ الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، محترقًا في الحريق

● تاريخ الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م

● العنوان الدائم والحالي : قرية كَرِشْنُوْبَتِي، اتحاد عَرَب بُور، المركز الرئيسي، محافظة جَسُور

الاقتراحات للمساعدة :

1. توفير راتب شهري دائم لأسرة الشهيد.

آية قرآنية

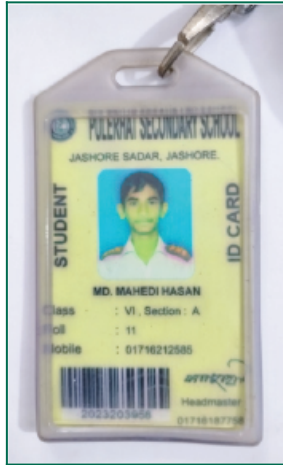
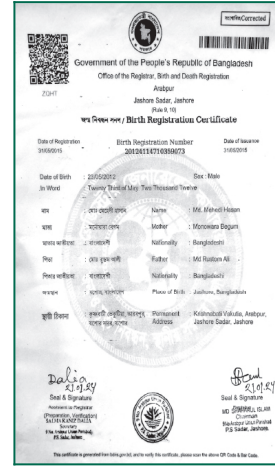
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ (التوبة ٩: ١١١)

الحديث الشريف

لشَهِيد سَبْعُونَ شَفَاعَةً لِأَقَارِبِهِ فِي الْجَنَّةِ. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد





فيديو

<https://www.youtube.com/watch?v=UcxkOUSGN8Y>